يوميات منتظرون
الصاحب
العدد 110 10 شهر ذو الحجة 1442 للهجرة
نشرة يومية للإرتباط بإمام الزمان عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَ مَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ أَبَداً

أول الكلام

السلام على إمام الزمان

ثاني الكلام

نتعلم من إمام الزمان

لماذا هذه النشرة؟

سنفرح في هذا اليوم ولكن لا ينبغي أن ننسى مواساة إمام زماننا الغائب الحزين، فكيف سنوفق بين هذين الأمرين؟ سنترك الخيارات لكم؟ متأملين أن يبذل كل واحد منا جهده في البحث عن إجابة، وإذا بدأتم بالمعايدة فيما بينكم فأول من يجب أن تقدم له المعايدة هو إمام الزمان عجل الله تعالى فرجه..

أسرة التحرير

لمؤشرات اليوم

- عيد الأضحى..
- شهادة عبدالله بن الحسن المثنى وجماعة من ال الحسن في سجن المنصور
- خروج الإمام الرضا لصلاة العيد في خراسان
- في سنة ظهور الإمام في هذا اليوم تقع أحداث وقلاقل

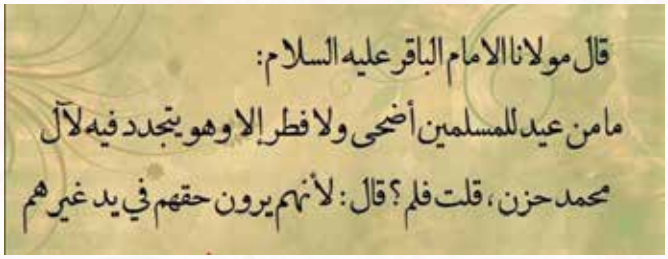

العيد وقلب الإمام الحجة عليه السلام

من مدونة معهد تراث الأنبياء

إن من أهم ما يميز العيد هو اجتماع الأهل والأحباب, فإذا كان الأب قد قضى صيامه بعيداً عن عائلته تجد صغاره وزوجته يعدّون الأيام والليالي لينعموا بطلّته مجدداً عليهم, فيجتمعوا على مائدة الإفطار صباحاً بعد أن يؤدوا صلاة العيد وبعض الأدعية التي من أهمها دعاء الندبة الذي ورد استحباب قراءته في صباح يوم العيد, ويتبادلون الهدايا والكلمات اللطيفة من أجل إدخال السرور على قلوب بعضهم البعض.

ولكن يا ترى من ينتظر الإمام المهدي سلام الله عليه في هذه الليلة وهذا الصباح؟

هل هو وحيد أم هناك من يسلّي وحشته وغربته؟

ويا ترى، من نال شرف الصلاة خلفه؟! وأي مائدة تبركت بجلوسه عليها؟

أم هو غريب لا رفيق له ولا حبيب؟

وهل سنذكره في وسط ضجيج الأهل وضحكهم؟

فأين صلاتنا عليه كل ليلة طوال هذا الشهر المنصرم؟

ألم نقرأ (اللهم وصل على ولي أمرك القائم المؤمل والعدل المنتظر ...) بعد الإفطار في دعاء الافتتاح ونرغب بدولة كريمة تحت ظل رايته لكي تكتحل أعيننا بنور وجهه؟

أم هي مجرد لقلقة لسان!

ومن سيحظى بإدخال السرور على قلبه صلوات الله وسلامه عليه وكيف؟

فلنقف عند هذه المحطة ونتريث قليلاً....

إذا أحببتُ شخصاً، سأسعى لأهديه ما يحبه مهما كان ثمنه، أو على الأقل سأحاول أن أدخل الفرح والسرور على قلبه, فهل أنا أُحب إمامي حقاً؟ وما هي هديتي للإمام المهدي عليه السلام هذه السنة؟

أتكون بخروجي متبرجة وأن أُكثر من الطيب؟!

أم تكون بالاختلاط غير المبرر وتعالي الأصوات بالضحك؟!

أم بتأخير الصلاة عن وقتها لاشتغالي بالضيوف؟!

أم بإعداد أصناف من الطعام التي لا تعد ألوانها وألقي الزائد منها؟!

فلننتبه رجاءً...

إن هذه الأمور تدخل الحزن على قلب إمامنا سلام الله عليه، وتزيد من همه وغربته.

وفي الحقيقة، البعض وربما الكثير يحول العيد من يوم مبارك إلى يوم نحس لكثرة ارتكاب الذنوب والمعاصي فيه!

هم يبددون كل ما جمعوه من شذا هذا الشهر الكريم في لحظات بائسة!

فأين دموعنا ونحن نتلوا (العفو العفو العفو سيدي سيدي سيدي).

فلنكن ممن يسعى أن يقتطف ورود الطاعة ويعطرها بعبق التقوى، لنهديها باقة وفاء وإخلاص لمولانا الإمام صاحب الزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

(10 ذي الحجّة) سنة الظهور:

أحداث وقلاقل في ذي الحجّة:

قال الحاكم في المستدرك: قال أبو يوسف: فحدَّثني محمّد بن عبد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: (يحجّ الناس معاً ويعرّفون معاً على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتَّى تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنّي أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلمَّ فلنبايعك، فيقول: ويحكم كم عهد قد نقضتموه؟ وكم دم قد سفكتموه؟ فيبايع كرهاً، فإذا أدركتموه فبايعوه فإنَّه المهدي في الأرض والمهدي في السماء)

من الخطاب المهدوي: العالمية إلى الإصلاح:

من حديث لسماحة السيد علاء الدين الموسوي

إن التأكيد على وحدة الخط ووحدة الأهداف بين الإمام المهدي(عليه السلام) ودعوته من جهة.. وبين دعوات الأنبياء جميعا من جهة أخرى.. هو المحور الأساسي الذي نلحظه في هذا البيان الأول الذي يعلن به الإمام حركته وظهوره. خصوصا سادة الأنبياء ومشايخهم الذين حملوا راية التوحيد كإبراهيم صلوات الله عليه.

إن نظرة متمعنة في الروايات التي وردت عن علاقة الأنبياء بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.. توضح مدى عمق الارتباط بين الأنبياء والأولياء والأوصياء على مدى التاريخ.. وبين نبينا والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين.

فآدم إنما تاب الله عليه بعد أن توسل إليه بمحمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله).. ونوح إنما نجا من الطوفان بعد توسله بأسمائهم صلوات الله عليهم.. وهكذا إبراهيم نجا من النار ببركة التوسل بهم والاعتراف بحقهم(صلى الله عليه وآله). وأصبح خليلا لله تعالى ببركة كثرة صلاته على محمد وآل محمد. وهكذا بقية الأنبياء الذين أخذ الله عليهم أن يقرّوا بنبوة محمد(صلى الله عليه وآله) وإمامة أهل بيته(عليهم السلام) شرطا لتبوئهم المنصب الإلهي من إمامة أو نبوة.

من هو أوّل المهديّين؟

من كتاب الرد القاصم (الحلقة الرابعة)

ومن أوضح الروايات التي تدلُّ على رجوع الإمام الحسين عليه السلام مع الإمام المهدي عليه السلام رواية ثابت بن دينار عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام لأصحابه قبل أن يُقتل بليلة واحدة: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: يا بُني إنَّك ستُساق إلى العراق، وتنزل في أرض يقال لها: (عمورا) و(كربلاء)، وإنَّك تستشهد بها، ويستشهد معك جماعة. وقد قَرُبَ ما عهد إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّي راحل إليه غداً، فمن أحبّ منكم الانصراف فلينصرف في هذه الليلة، فإنّي قد أذنت له، وهو منّي في حلٍّ. وأكَّد فيما قاله تأكيداً بليغاً، وقالوا: والله ما نفارقك أبداً حتَّى نرد موردك. فلمَّا رأى ذلك، قال: فأبشروا بالجنَّة، فوَالله إنَّما نمكث ما شاء الله تعالى بعدما يجري علينا، ثمّ يُخرجنا الله وإيّاكم حين يظهر قائمنا، فينتقم من الظالمين، وإنّا وأنتم نشاهدهم في السلاسل والأغلال وأنواع العذاب والنكال.

فقيل له: مَنْ قائمكم، يا ابن رسول الله؟ قال: السابع من ولد ابني محمّد بن علي الباقر، وهو الحجّة بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدَّة طويلة، ثمّ يظهر، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً)(75).

والأحاديث في ذلك كثيرة، وهي تدلُّ بوضوح على أنَّ الذي يتولّى الأمر بعد الإمام المهدي عليه السلام هو الإمام الحسين عليه السلام، لا أوّل المهديّين كما يدَّعي أحمد إسماعيل البصري، فإنَّ ذلك لم تدلّ عليه رواية واحدة، وإطلاق القائم في الروايات يراد به الإمام المهدي محمّد بن الحسن العسكري عليه السلام، وصرفه إلى غيره يحتاج إلى دليل، ولا دليل في البين.